

## التعليق على كتاب مختصر رياض الصالحين (٥)

محمد الشرافي

سم بالله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين  
وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب المجاهدة - [00:00:08](#)  
قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على  
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو يوم الخميس الثاني والعشرون من شهر - [00:00:39](#)  
ماذا الثانية لعام الف واربع مئة واثنين واربعين. وهذا هو الباب الحادي عشر من ابواب رياض الصالحين. ونحن نتكلم عن ابواب  
مختص رياض الصالحين التي اختصره الشيخ الدكتور احمد المزيدي جزاه الله خيرا - [00:00:59](#)  
قوله رحمه الله المجاهدة المراد بالمجاهدة هي بذل الجهد لادراك شيء شاق بذل الجهد لادراك شيء شاق وهذا في الاسلام يتنوع ببذل  
الانسان جهده في اه القيام بطاعة رب العالمين ولا سيما كان فيها مشقة مثل الصيام ومثل الحج - [00:01:20](#)  
وكذلك الصلوات في الاوقات التي فيها آآ تعب مثل الفجر فان فيه يأتي بعد نوم طيب وكذلك الجهاد في بر الوالدين صلة الرحم  
والجهاد في طلب العلم والجهاد في الدعوة ورأس الجهاد هو جهاد السنام - [00:01:45](#)  
وهذا لا يطالب به كل مسلم وانما يطالب يطالب بهم ولي الامر ثم من كلفهم ولي الامر هم الذين يجاهدون واما الاية ففيها مدح النبي  
مدح النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم بانهم جاهدوا في الله عز وجل - [00:02:06](#)  
والذين جاهدوا فينا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وكذلك المسلمون بعدهم فمن جاهد هداهم الله عز وجل  
سبيلا وقولا لنهدينهم اللام هنا موطئة القسم والنون للتوكيد وهذا وعد من الله عز وجل بان من جاهد فيه هداه هداه سبله والسبل  
جميع جمع سبيل - [00:02:26](#)  
وسبيل عن الطريق ففيه ان من جاهد في الله عز وجل هداه ففي الحث على الجهاد بانواعه وتقدم ان اعظم الجهاد ما هو هذا نفس  
جهاد اعظم الجهاد رأس الامر - [00:02:51](#)  
الجهاد في سبيل الله القتال لكن القتال يحتاج الى ان يكون تحت راية ولي امر. ما يأتي مثلا مجموعة من الشباب يقولون بنجاهد  
جاهد هذا غلط وانما يجاهد ولي الامر. فان قيل اذا كان ولي الامر ما اقام الجهاد - [00:03:09](#)  
تقول هو الائم ولا لا مثل ذلك لو كان ولي الامر لا يقيم الجدل على القاذف ولا رجم الزانية. فهل للناس ان يمسكوا الزاني يرجمون؟  
الجواب لا يجوز هذا هذا فوضى. هكذا الجهاد بل هو اعظم - [00:03:28](#)  
ولذلك يعني يخطئ من يقيم الجهاد بدون راية امام لكن لو كان الجهاد واجبا واجبا عينيا بمعنى هجم العدو على البلد هنا لابد من  
جهاد الدفع اما يذهب الناس الى اماكن بعيدة منهم يقول نجاهد نقول هذا غلط. لابد اذا من ولي امر من رأيت ولي الامر فين قصر  
فالائم عليه - [00:03:51](#)  
طيب ثمان هناك انواع من الجهاد ميسرة من اعظمها وافضلها طلب العلم من اعظم هذه الطرق في الجهاد طلب العلم كذلك جهاد  
الدعوة جهاد انكار المنكر والامر بالمعروف بجهد الانسان بقدر ما يستطيع. ثم يبدأ الانسان بنفسه - [00:04:15](#)  
في الجهاد في طلب العلم الجهاد في طريقة تعلم لان ايضا العلم ليس ليس يعني هكذا يؤخذ العلم امره عظيم فيؤخذ بطرق يؤخذ  
يدرس عند العلماء هذا اولا فان لم يتيسر العلماء فالمعلمين الذين قد اخذوا عن العلماء وطلبة العلم - [00:04:40](#)  
فان لم يتيسر نقول اساتذة المدارس الثانويات الابتدائي هم اصلا لم يأتوا بهذه المدارس الا وهم هم هم مؤهلون نعم هم ليسوا علماء

لكن عندهم من العلم ما يفيد الطلاب - 00:05:04

الجامعات كذلك يجد فيها اساتذة ومعلمون ودكاترة عندهم جانب كبير من العلم. فيأخذ الإنسان العلم بهذه الطريقة. كذلك يأخذ العلم شيئاً فشيئاً بمعنى يأخذ القرآن يبدأ من حفظ جزء عما - 00:05:19

لا يقول الانسان والله انا بحفظ من سورة البقرة لانها فاضلة والزهراوان نقول صحيح لكن طريقة التعلم تبدأ بصغار العلم هكذا المتون نبي نساء الاصول الثلاثة الاربعين النووية. اذا في العلم ايضا مع انه جهاد وفضل عظيم لابد له من طريق - 00:05:37

كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. له طرق وله اساليب فليس كل من امر او نهى نقول اصبت لا لابد من الطريق الصحيح وهذا انما يكون عن طريق العلم وقوله عز وجل وان الله لمع المحسنين اي مع المحسنين والمحسن هو من احسن في عبادة الله ومن احسن الى عباد الله - 00:05:58

ومن العجب ان بعض اهل البدع يقول وان الله لمع المحسنين لمع هذا فعل ماضي ولا لا؟ هذا عجيب كيف كيف فعلوا ماضي؟ قل ولمعة من اللعان يعني لمعان يلمع - 00:06:24

هذا يا اخواني هذا يعني فهم سقيم في اللغة وفي العقل يقول ان الله يخلي المحسن ينور يلمع يا اخي الكريم هذه اللام هذه لام القسم لام توكيد ومع ظرف - 00:06:45

مع ظرفين الله معهم وهنا المعية يعني التسديد. والنصرة والحفظ فالمحسن الله عز وجل معه مثل الله مع الصابر ان الله مع الصابرين نعم قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفقر - 00:07:02

رواه البخاري الله المستعان الله المستعان. هذي والله يعني امر امر عجيب نحن واقعون فيه. ولكن الناس يتفاوتون بعض مفرد بالمرة وبعضهم بين دبي الله يرحمنا برحمته قال صلى الله عليه وسلم نعمتان اي من الله عز وجل فضل ومنة مغبون فيهما كثير من الناس الغبن يعني الغلبة قد غلب - 00:07:31

اخذت منه هذه النعمة ما هي؟ الصحة يعني في البدن والفراغ من الشغل اكثر الناس هكذا ولذلك اكثر الناس الان انما يقضون اوقاتهم في المباحات وربما في المعاصي مباحات اشياء يعني ما تفيده لا في دين ولا في دنيا - 00:07:56

وربما الشيطان يجره المعاصي اذا اذا فرغ الانسان فربما جره ابليس الى المعصية طيب والذي ينبغي للانسان ان يستغل وقته وصحته بالطاعة باداء الواجبات وتزود من النوافل ومن اعظم النوافل وانا نؤكد عليهم مرة بعد مرة طلب العلم - 00:08:20

الدعوة العبادة في قيام الليل الصيام طيب الصحة والفراغ ثمان الانسان يستغل هذه الصحة قبل ان يمرط والفراغ قبل ان ينشغل كم من الناس لما مرض قال ليتني صحيحا معافى اصوم ليتني اقوم الليل ليتني في صحة اذهب لطلب - 00:08:42

بالعلم اذهب لحفظ القرآن المنشغل بعض الناس ينشغل بطلب رزقه من الصباح الى الليل ما عاد اقدر يعني حتى ينشغل عن صيام النوافل. ما اقدر اصوم انا اشتغل يعني شغلا مرهقا للبدن - 00:09:04

قالوا بالله عليك صوم رمضان واما النوافل فما دام ما تستطيع ان يسأل عليك شيء طيب كذلك الفراغ في الحفظ بعض الناس منشغل ما يقدر يحفظ لان الحفظ ايضا حفظ القرآن حفظ المتون العلمية يحتاج الى الى فراغ - 00:09:24

بدني وعقلي اللي منشغل عقله ما يقدر يحفظ انسان مثلا ينتظر احد يأتي احدا يأتي حيقدر يحفظ ما يركز لكن اللي فارغ يجي في المسجد ما عنده شغل. يطفئ الجوال ويبدأ يحفظ - 00:09:43

يستطيع اما اني منشغل عقله هذا ما يقدر يحفظ فلذلك ينبغي للانسان استغلال الصحة واستغلال الفراغ فيما يقربه الى الله. نعم ولا سيما الشباب فان الشباب بالعادة ما عندهم اشغال لا عنده زوجة ولا اولاد ولا عنده وظيفة - 00:10:01

فوق فارغ ولذلك ينبغي استغلال يعني للشباب استغلال اوقاتهم وصغرهم في الحفظ ثم ايضا الحفظ للصغير كالنقش على الحجر الحجر ثم حركنا عليه حكا حكا يبقى ولا ما يبقى؟ يبقى لكن لو خططنا عالماء - 00:10:24

هذا ما يبقى يقول العلم في الصغر كالنقش الحجر والعلم في الكبر كالخط على الماء لكن هذا غير صحيح يعني ليس صحيحا بالمرة

بمعنى الكبير ايضا يحفظ الكبير يحفظ وغالب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم حفظوا كبارا - 00:10:47

بل وجد من من السلف من طلب منه كبيره وحصل يعني من من اهل العلم من من اشهرهم من العلماء اه بن حزم قالوا لم يبدأ في طلب العلم الا قد قارب الثلاثين من عمره - 00:11:09

ايضا فيه احد علماء نجد اسمه صالح البليهي وهو صاحب كتاب السلسبيل صاحبة في دليل اه اه دليل الدليل المستثمر يعني هذا كتب السلسبيل على زاد المستقنع ذكر الادلة هذا قالوا وهم من اهل السنين ودعاني الدوسري الدوسري يعني - 00:11:28  
من اهل منطقة السليل من ودعين قالوا هذا لم يطلب العملة في في الاربعينات ما حدا حصن القلب بل كان من الرواة من من من طلاب الزهري لم يحضر اسمه الان - 00:11:56

اسمع قالوا لم يطلب العلم الا في الستين. عمره ستين سنة وطلب العلم حتى صار من كبار الاخذين عن الزهري طيب اذا فالمقصود ان الصغار ينبغي ان يستغلوا اعمارهم لكن مع هذا فالكبير ايضا اذا ركز - 00:12:10  
ويعني كرر بكثرة يحصل العلم ان شاء الله تعالى. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجب حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمكاره. متفق عليه - 00:12:30

وفي رواية لمسلم حفت بدل حجت وهو بمعناه اي بينه وبين هذا الحجاب فاذا فعله دخلها. طيب طيب في هذا التحذير من النار والحث على الجنة. تحذير من النار لان حفت بالشهوات - 00:12:53  
شهوة النفس شهوة اللسان شهوة السماع شهوة الفرج فانها هذه من اسباب دخول النار. فينبغي للانسان يحذر من هذه الشهوات. كما ان الجنة حفت بالمكاره صلاة الفجر القيام آآ الحج اخراج الزكاة المال هذي تحبها النفس - 00:13:21

من النفس النفس تحب المال فتكره اخراجه تكره اخراجه الحج فيه كلفة مالية وكلفة بدنية في الجنة تحتاج الى مجاهدة والنار تحتاج الى حذر طيب ثم فيها ايضا النار قريبة قريبة من الانسان والجنة ايضا قريبة كما سوف يأتي بالحديث الذي يأتي ان شاء الله تعالى بعد ذلك. اقرأ - 00:13:43

وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة. يعني عند تشييعه - 00:14:09  
قبره يتبعه اهله ويتبعه كذلك عمله لان عمله معه يعني وكذلك المال في الغالب وقد كانوا فيما سبق عند العرب دواب الانسان من الخيول وغيره تتبعه وربما يتبعه شيء من المال ان سيارتي يودونها عليها الى المقبرة يشيلون بسيارتي الى المقبرة - 00:14:29  
ثم يرجع المال والاهل ويبقى العمل ففي هذا الحث على العمل الصالح والتحذير من العمل السيئ. طيب قوله صلى الله عليه وسلم ويبقى عمله هل المراد العمل السيئ او للعمل الحسن الصالح - 00:14:52

الجواب ولا اثنين اللي يبقى معه لم يبقى مثلا المقصود طيب اذا من يبقى العمل الصالح والسيئ ففيه الحث على العمل الصالح من عمل السيئ الذي يبقى معك كله استكثر من العمل الصالح وتب من العمل السيئ - 00:15:10  
نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك مثل ذلك رواه البخاري في هذا الحديث اثبات الجنة والنار - 00:15:33

والجنة دار الابرار والنار مأوى الفجار. وهل هما موجودتان الان؟ الجواب نعم هم قال الله عز وجل واتقوا النار التي اعدت للكافرين وقال وسارعوا المغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت - 00:15:54  
للمتقين هي موجودة اعدت لما سبق والنبي صلى الله عليه وسلم في اه صلاة الكسوف رأى الجنة ورأى النار بل رأى من يعذب في النار وكاد ان يأخذ قطعة من الجنة - 00:16:18

اذا فالجنة والنار موجودة الان طيب وقوله صلى الله عليه وسلم اقرب الى احدكم من شراك نعله شراك النعل هو الذي يمسك النعل هو تكون نعم تحت الرجل والشراك يكون من فوق - 00:16:34  
يعني يربط الرجل بحيث ما تسقط هذا الشراك هي قريب معنى قريب من رجله طيب معنى هذا ان الجنة يسيرة والنار ايضا يسيرة

فالله عز وجل ما صعب علينا الجنة - 00:16:53

طيب فين قيل؟ الحدث اللي سبق معنا حفت الجنة بالمكاره ولا لا هل هذا في به تعارض من حديث الجواب؟ لا هي بالمكاره لكنها يسيرة على الانسان ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله معاذ بن جبل رضي الله عنه قال يا رسول الله دلني على عمل -

00:17:12

يدخلني الجنة ويبعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ها ليسير على من يسر الله عليه. فالجنة ليست صعبة طيب والنار

نقول ايضا ليس صعبا ابتعدوا عنها ما يعادي الانسان من اجل يترك النار - 00:17:33

لكن فقط يجاهد نفسه يترك ولذلك الجنة عمل والنار ترك ثرى النار ترى ما فيها عثم يعني ما نقول اعمل الابتعاد عن النار بل اترك

اترك سباب النار لك الجنة اعمل لها - 00:17:56

والواقع ان من عمل للجنة ابتعد عن النار. النار متلازمة طيب ففيه الحث اذا على العمل الصالح والتحذير من الامام عمل السيء. وفيه

التخويف وفيه التطبيع الانسان يكون يعمل يطمع وايضا يخاف من النار - 00:18:11

نعم باب الحث على الازدياد من الخير في اواخر العمر قال الله تعالى او لم نعمركم ما تذكر فيما تذكرو وجاءكم النذير وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال ابن عباس - 00:18:30

طيب عندي قال ابن عباس والمحقق معناه عموما قوله رحمه الله باب الحث على ازدياد ابن الخيث اواخر العمر يعني الانسان مأمور

الى الخير دائما لكن اذا كان اخر عمره فانه يزداد من خير قرب من الموت. والمفارقة - 00:18:54

وقوله عز وجل اولم نعمركم الاستفهام هنا يراد بالتوبيخ والخطاب لاهل النار قوله سبحانه او لمعمركم اي نبقيكم في الدنيا ما يتذكر

فيه من تذكر الماء هنا مصدرية ظرفية اي مدة - 00:19:16

يستطيع من اراد ان يتذكر ان يتذكر طيب وجاءكم النذير ايتاكم النذير والنذير هو الرسل عليهم الصلاة والسلام واعظم محمد صلى

الله عليه وسلم. وكذلك القرآن نذير قالوا ايضا نذير اذا شاب الانسان شابت لحيته شاب رأسه فان هذا نذير قرب العمر - 00:19:41

وقد اعذر الله عز وجل الى من امهله الى الستين اذا ففيه الحث على الازدياد من الخير. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجل - 00:20:05

حتى بلغ ستين سنة. رواه البخاري قال العلماء معناه لم يترك له عذرا اذ امهله مدة اذ امهله هذه المدة يقال اعذر الرجل اذا الغاية في

العذر طيب هذا اشرنا اليه فيما سبق ان السيدة طال عمره فقد زال عنه العذر يعني ليس لك عذر ان تقول ما ما عندي وقت اتزود من

- 00:20:26

طاعة ولذا قال عليه الصلاة والسلام اعذر الله الى امرئ اخر اجره حتى بلغ ستين سنة يعني لم يترك له عذرا لم يبق له عذرا يعتذر به

انه ما اجل - 00:20:53

طيب وهل من بلغ دون ذلك له عذر؟ الجواب؟ لا لا ولذلك اذا كلف الانسان بلغ خلاص يحاسب ونقول له انا مت وانا صغير من عشرين

سنة نقول حتى وانت صغير لك عقل وانت مكلف - 00:21:09

فتفعل الطعام في ترك المعاصي لكن نقول من بلغ الستين من كان عمره كبيرا فنقول انت لست معذرا بالمرة استغل ربما يلتبس يعني

يكون له عذر نفسه يعتذر لكن ما يعتذر الكبير - 00:21:29

انسان قد قلت قواه عن المعاصي ثم ينظر للنساء نعم ولذلك جاء في الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم

عذاب اليم وشيظ زان وعائل مستكبر - 00:21:46

ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه مشيظ زانج معلوم يشيظ زاني اشيمط يعني قد قد لونت لحيته

البياض مع السواد اشمط نشمطه والاختلاط اذا اختلط البياض بالسواد فماذا يريد هذا؟ اسأل الله السلامة والعافية - 00:22:07

لا يزني هذا الرجل الا لان قلبه مريض وبعض الناس كبير سن ويغازل قال اش معنى يغازلها عندك نفس اللفظة هذي كبير يتعرض

للنساء نقول الصغير ممنوع يتعرض للنساء. كيف كبير - 00:22:29

او متزوج يتزين للنساء ويكلم النساء ويحسن شكله النساء نسأل الله السلامة والعافية عسى ان يجب ان يغض بصره والله عز وجل يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظوا فروجهم - [00:22:50](#)

يغض الانسان بصره يبتعد عن النساء عن مخالطتهن عن القرب منهن منهن بعض الناس يا اخي النية زينة يقول انا ما قصدي اني يعني ما قصدي زنا قلنا مجرد مكالمتك المرأة من غير حاجة - [00:23:07](#)

او لحاجة مع التزين لها وتليين الكلام هذا سبيل الزنا وان قلت ما قصدي؟ نقول هذا غلط تنظر الى المرأة سواء يعني مباشر او في التلفزيون او في الصورة ما تقول والله انا ما قصدي الزنا - [00:23:26](#)

هذا ممنوع حرام ما يجوز اصلا ونبدو النية ثم اليوم ما في نية بكرة عندك نية اول نظرة ما في نية ثاني وحدة فيها نية الشيطان قريب وانسان لا يأمن نفسه - [00:23:44](#)

ولذلك يعني ابن عباس او غيره من من السلف لو كان احدي عينيه ما يرى بها والثانية يعيشو بها اش معنى يا عاشور يعني يا الله يشوف يا الله يشوف يقول اخوف ما خاف وقد بلغ الثمانين شف بلغ الثمانين يقول اخاف من نفسي على نفسي - [00:23:59](#)

النساء بعض الناس شاب يخالط النساء والمتزينات والمتجملات ويتكلم معهن وربما يروح معها انا ما قصدي اي قصد هذا ايش باقي باقي ما بقى شي نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:24:24](#)

وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم اي انه علامات عليه من عمل صالح او سيء - [00:24:43](#)

وليس المعنى انه لو كان مات وهو واقف يبعثه واقف مات في سيارة يبعث لي سيارة مات في غرقان يبعث غرقان لا المراد ما مات عليه من عمل صالحا كانم سيئا - [00:24:59](#)

وفي هذا الحث على العمل الصالح وازدياد منه والتحذير من العمل السيء والبعد عنه نعم قال رحمه الله باب بيان كثرة طرق الخير. طيب الفرق بين هذا الباب اللي قبله الاول فيه الحث على الخير. وهذا فتح المجال. لا خير كثير - [00:25:20](#)

لا تزهد لا تقل ما عندي ما استطيع انا لست غنيا انا لست شابا انا لست لست ما في عذر. ابواب الخير كثيرة جدا. نعم قال الله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم - [00:25:43](#)

وعن ابي ذر رضي الله عنه طيب قوله سبحانه وما تفعلوا من خير فان الله به اليم يعني ما فعلتم من الخيرات فالله عز وجل يعلم يعلمها اي فيجازيكم وليس المراد الله يعلمه فقط لا المراد ببيان علم الله اي سوف يجازيكم عليها. طيب ولو كان قليلا نقول لو كان قليلا - [00:26:02](#)

ولذلك في اخر سورة الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال للنبي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان - [00:26:30](#)

القي اخاك بوجه طليق رواه مسلم لا تحقرن اي لا تستقل ولا تتهاون بالعمل الصالح ولو كان قليلا لا عليك قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق يعني بوجه مبتسم - [00:26:51](#)

بوجه بشر لطيف تبتسم لاخوانك فانها البسمة تدخل السرعة لاخوانك بعكس التقضييب والتأبيس انسان ينبغي ان يدخل السرور على اخوانه ما استطاع. ولذلك ادخال السرور على الناس من انفع الاعمال - [00:27:13](#)

لكنها ليست افضل الاعمال. وافضل الاعمال صارت على وقتها سمعت مقطعا لاحد الخطباء خطيب خطيب عجيب وكان يقول ان تفريج الكربات وادخال السرعة للناس افضل الاعمال ثم من العجايب ان اثناء كلامه اشرك بالله - [00:27:36](#)

نعم قال والنبي كذا وكذا. ينقص قصة انت خطيب تشرك بالله. اعوذ بالله. نقول لا لا شك ان ان ادخال السرور على الناس عمل جليل. لكن افضل الاعمال الصلاة على وقتها هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل - [00:28:02](#)

الصلاة على وقتها وثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله طيب المقصود ان طلاقة الوجه والبشاشة في في

اخوانك اذا قابلتهم واذا عاملتهم الامر طيب وبعض الناس ما ينتهي بهذه المسألة - 00:28:24

بعض الناس عنده غفل عن هذه المسألة تجده يعني مثل مكينة مثل آلة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة مثل العسكرس يمين شمال در اخر عام الناس بلطافة باسلوب حسن حتى حتى السلام - 00:28:46

قد تسلم بطريقة تسلم هو كلام لكن يسلم بطريقة لطيفة وتصلي بطريقة معبسة السلام عليكم السلام عليكم اسعد الله صباحك كيف حالك السلام عليكم اسعد الله صباحك ما تسلم الله يرحم والديك انا بروح. لكن ولذلك تجد الانسان اللطيف الناس يألفونه ويقربون منه - 00:29:06

او المعبس مع السلامة بروح انام انا اهرب نعم ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان الله يضحك قال ابو رزين العقيلي يا رسول الله اويضحك ربنا؟ قال نعم. قال لن نعدي من رب يضحك خيرا - 00:29:35

سبحان الله شف الناس يحبون اللطافة الله يضحك اذا الحمد لله الله خيره قريب ولله المثل الاعلى الانسان يضحك تجده لطيف يعني ان جاك منه خير ولا ما جاك منه؟ شر - 00:30:03

ينبغي الانسان ان يدخل السرور على اخوانه. حتى لو ما ساعدتهم بالامور المادية لكن مجرد اللطافة تجد سبحان الله الناس يألفونه ونذكر درست مدة طويلة سنين. بعض الطلاب ضحوك. الطلاب اول ما تصفر الحصة يضرب الجرس يروحون له - 00:30:21

ينكت عليهم ويسولف مع امي وفلان وفلان حتى اني مرة في صف سادس يطالب سبحان الله ضحوك ولطيف لكنه زودها شوي يعني اشغلي في الحصة عاد هو هذا ما ينبغي الزيادة في هذا - 00:30:40

فالحصة يضحك نصحته يا فلان يا فلان فما طاع فضرته وتأثر فسكت اخر السنة شف بعد اخر السنة تصوروا اه كنت خلص يعني خلص المنهج وكذا فكتبت الطلاب اوراقا قلت يلا اكتبوا وش اللي شفتوني منه زين واللي مهو مهو زين - 00:30:58

يعني نذكر بعض الاشياء الزينة ذكروا منها اللي هي بزيينة اني ظربت هذا الشاب سبحان الله! وش هذا الشاب ماذا يقدم لهم؟ كان لطيفا فقط ما كان مستواه جميل يعني يعلم الطلاب يساعد يعني يشرح لهم وما كان غنيا يعطيهم المال ما كان فقط الا انه كان لطيفا - 00:31:25

وانا اشوف الطلاب مثلا في الفسحة وفي ذا معه. وراه لطيف ضحوك فالمقصود ان الانسان اللطيف المبتسم الناس يألفونه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل - 00:31:48

تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفعه له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذي عن الطريق صدقة. متفق عليه - 00:32:21

سلامة بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم المفصل طيب بهذا بيان كثرة طرق الخير وفيه ايضا ان الانسان عليه ان يفتدي نفسه لان كل سلام من الانسان عليه صدق يعني واجبة - 00:32:41

وكم في الانسان من سلامي مية وستين. ثلاث مئة وستين سلامة. ايش سلامة؟ نقول المفصل. مفاصل اصل السودان العظم ثم استعير للمفاصل يعني كل كل جزء من الانسان عليه صدقة. وفي الانسان ثلاث مئة وستين مفصل - 00:33:02

تنقل ما كيف اتصدق ثلاث مئة؟ قلنا ابشر الا ستصلي كم تسبح من صلاة؟ كم تقرأ الفاتحة؟ كم تكبر وتقول؟ هذه هي صدقات ترى صفقات بل ان صلاة ركعتين هذي تجزى عنها - 00:33:24

تجزى عنها فظلا عما يحسن الانسان من الصلوات ايضا ولذا قال عليه الصلاة والسلام اجزي عن ذاك ركعتان يركعهما من الضحى فانها يبيفر الانسان بها نفسه طيب وفيه ان الانسان اذا عدل بين الناس صدقة عليه. واذا عانى الرجل على دابة ايش الدابة؟ تصف الدابة مثل الحمار او الفرس او - 00:33:45

بغل تحمل المتاع مع كيس من انت ترفعه له او هو نفسه تحمله تركبه على الفرس اذا كان ما يستطيع او الحمار بعض الناس ما يستطيع يركب بعض الناس يقفز على قفزة - 00:34:09

ناس اجناس لكن لو كان الانسان ما يقدر واركبته على فرسه هذا صدقة. طيب والسيارة؟ طيب كذلك اذا حملته عليه ساعدت على

السيارة مثلا جت السيارة معطلة من البنزين جبت له بنزين - 00:34:23

او الكهرب طافية ودفيتة معه عشان تشتغل هذا صدقة. طيب والكلمة الطيبة صدقة كلمة طيبة وش هي ما الكلمة الطيبة؟ تقول عامة

السلام كلام طيب ها آ رد السلام كلام طيب؟ كلام - 00:34:38

طيب النهي عن المنكر كلام طيب الاذان كلام طيب الاقامة كلام طيب الذكر كرم طيب كل هذا كلام طيب صدقة وبكل خطوة تمشي

الى الصاد صدقة تروح المسجد كل خطواتك محسوبة حسنات - 00:34:59

صدقات وتميط الاذى عن الطريق صدقة تميط يعني تبعد الاذى اي اذى زجاج مثلا او علب مرمية او حجر او عود شوك طيب العكس

ما العكس تضع الاذى في الطريق سيئة بعض الناس ما يبالي بها يرمي الزبالة في الشارع - 00:35:17

يرمي يشرب العصير ثم يرمي العلبة بل ربما كسر الزجاج في الشارع حتى يأتي الناس ويصيبهم الزجاج. هذا غلط وبعض الناس

يستخدم من دي ثم يرميه هذا غلط طيب ماذا افعل؟ نقول اجعله في الزبالة ما في زبالة قريب منك حط خله في في جيبك حذف

الزبالة ثم ترمي فيها - 00:35:43

هكذا في سيارته في سيارتك طلع معك كيسا وضع فيه اللعب الفارغة او المناديل ثم اذا امتلأ اربطه وارمه في الزبالة اما اكثر الناس

اوراقه يمشي الاوراق يرميها المناديل يرميها - 00:36:07

ربما بقية الاكل هذا غلط هذا من السيئات نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء

المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها - 00:36:24

ولو فرسن شاه متفق عليه. يا نساء المسلمين يعني يا ايها النساء المسلمين المؤمنات لا تحقرن يعني لا تستصغر عندك شرح؟ نعم. ها

قال الجوهرى الفرسان من البعير كالحافر من الدابة؟ قال وربما - 00:36:43

استعير بالشام طيب فيه حث النساء على فعل الخير ولو كان قليلا ولا سيما للجارات وكذلك ان الرجال والنساء الاصل في الامر واحد

طيب الاصل في تساوي الرجال والنساء في الاوامر والنواهي الا ما دل الدليل على التفريق. هذي قاعدة - 00:37:02

طيب اقول فرس شاة فسر الوالد بانه الحافر يعني ما تطأ عليه الشاة وهذا قليل اللحم فيه لكن حتى لو ما تيسر الا هذا تعطيه المرأة

لجارتها هذا صدقة وهذا احسان. نعم - 00:37:23

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. رواه البخاري ورواه مسلم من رواية حذيفة

رضي الله عنه طيب في هذا ما تقدم من احاديثنا كل معروف ومعروف الشرع حسنه وقر هذا صدقة ولو كان - 00:37:41

اذا اؤمنوا كما تقدم البشاشة وطلاقة الوجه وان تحمل الانسان على دابته او ترفع له متاعه عليها وكذلك قطعت الى الصلاة كل هذا من

المعروف وكله صدقة اذا فابواب الخير كثيرة ينبغي ان استغلاها وبهذا - 00:38:01

بدنا ننتهي درس والله تعالى اعلم فضل سولنا كل هذه سبيلي سبيلي هذه مضاف تشمل ثم السبل هنا سبل الخيرات طرق

الخيرات اه قيام الليل صيام النهار طلب العلم الجهاد الدعوة هذي كلها سبل في سبيل واحد كلها سبيل الله عز وجل - 00:38:20

لا تعارف ويكفي عن ذلك ركعتين يرفعها من الضحى المنقول اي ركعة في الحث على صلاة الضحى لكن كل صلاة فيها خير

واذا كان التسبيح صدقة والتكبير صدقة بصدقة كذلك الصلوات - 00:38:56

فالانسان يحصل باعماله اعماله كلها يحصل فوق ثلاث مئة وستين حسنة الله اعلم - 00:39:21